

أثر استخدام طريقة القصة باستعمال الصور على تذكر المفاهيم الموجودة في القصص لدى أطفال الروضة في مدينة كوية (بحث ميداني)

أ.م.د. جبار أحمد عبدالرحمن jabar.ahmed@koyauniversity.org

م.م. سيبهرزگار رزاق sebar.rzgar@koyauniversity.org

جامعة كوية / كلية التربية/ قسم رياض الأطفال

الكلمة المفتاحية : طريقة القصة **Keyword :The way the story**

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٦/٤/٧ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٦/٦/١٣

ملخص البحث:

هدف هذا البحث الى معرفة اثر طريقة القصة باستعمال الصور على تذكر المفاهيم عند المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة التي تحكى لهم القصة بدون إستعمال الصور على تذكر المفاهيم لدى أطفال الروضة في مدينة كويه فضلاً عن عدة أهداف ثانوية أخرى. إستخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي و ذو الاختبار القبلي والبعدي. تم تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث الأولى و الثانية إذ تم ضبط المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة وهي (الجنس، العمر الزمني بالأشهر، المستوى التعليمي للأب و الأم، إختبار تذكر المفاهيم، توزيع الدروس، مدة التجربة)، و تم ضبط المتغيرات الدخيلة من حيث السلامة الداخلية للتصميم و السلامة الخارجية. إستعمل الباحثان الملاحظة كأداة لقياس تذكر المفاهيم، إذ تم إيجاد الصدق الظاهري و صدق المحتوى، وقد تم تحديد نسبة (83%) كحد أدنى من آراء المختصين للأبقاء على المفاهيم، و تم إستخدام طريقة الثبات بين المصححين لحساب ثبات الاختبار، و تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فرد في التطبيق الاول ودرجته في التطبيق الثاني وبلغ معامل الثبات (بيرسون) لمقياس تذكر المفاهيم (0.807) عند مستوى دلالة (0.003) و كانت ذو دلالة إحصائية قوية. وقد أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية (التي تروى لهم القصص باستعمال الصور) و بين أفراد المجموعة الضابطة (التي تروى لهم القصص بدون إستعمال الصور) على مقياس تذكر المفاهيم الموجودة في القصص، لم تظهر فروق ذو دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية التي تروى لهم القصص باستعمال الصور تعزى الى متغير الجنس، كما و لم تظهر فروق ذو دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة

الضابطة التي تروى لهم القصص بإستعمال الصور تعزى الى متغير الجنس. و في نهاية البحث قدم الباحث بعض الأقتراحات و التوصيات.

The effect of using the way the story using the pictures to remember the stories in the kindergarten in the town of Koya concepts
Dr.||Jabar Ahmed
Sehbarezgar Razak

Abstract :

One of the objectives of this research was to know the effect of story method with using pictures to remember concepts inside the of the kindergarten children in Koya city, as well as several other secondary objectives.

The researchers used experimental method as a partial control and with a pretest and post-test. The parity between the two groups of the experimental were occurred among those variables that may affect the results of the experiment like (sex, chronological age in months, the educational level of the father and mother, test remember concepts, lessons distribution, duration of the experiment), and the extraneous variables also controlled in terms of the internal integrity of the design and external safety. The researchers used observation (check list) as a tool to measure remembering of the concepts. The Face Validity and Content Validity was found, and also reliability of measurement were found through coefficient of correlation (Pearson) in the statistical package (SPSS) It was (.807) at the level of significance (0.003) and was a strong statistical significance.

Results did not showed a statistically significant between the experimental group (which tells them stories using images) comparing to the control group (which tells them stories without using images) by remembering the concepts of the stories, also the results did not show a statistically significant between the experimental members

related to the variable of sex, also the results did not show any statistically significant among members of the control group due to variable sex. Based on the results of this research, the researcher presented a number of recommendations and suggestions.

الأطار العام للبحث

مشكلة البحث :Statement of the Problem

تعد رياض الأطفال من المؤسسات الحضارية في المجتمع لكونها تشكل اللبنة الأساسية في بناء الشخص في جميع النواحي، و هناك الكثير من معلمات رياض الأطفال اللواتي يمارسن هذه المهنة ولكن لا يوجد لديهن مؤهلات لتعليم الأطفال، إذ يوجد عدد من المعلمات لديهن إهتمام بسرد قصة عن موضوع ما، لغرض السيطرة على زمام الأمور داخل الصف، و لكن دون الإهتمام بشكل مباشر بمفاهيم تلك القصة، كما ليس لديهن إهتمام بتوضيح إستعمال الصور مع القصص بشكل دقيق ومباشر، ليتسنى للطفل معرفة كافة المفاهيم والمعاني المتعلقة بالقصة الأساسية ومن ثم خلق الحافز لديهم في الإبداع والتأمل والتفكير وبالتالي جعلهم مؤهلين فكرياً لاستقبال المراحل اللاحقة من الحياة، ثم ان الإهتمام بسرد القصة وفق مفاهيمها يجعل الطفل قابلاً للتذكر بشكل أسرع قياساً بعدم توضيح مفاهيم تلك القصة. لذلك لابد من معلمات رياض الأطفال الإهتمام بشكل كبير بإعطاء معلومة او قصة مع توضيح دقيق ومفصل لابطس النقاط المتعلقة بها والتي تسمى (المفاهيم) من اجل زيادة ادراك ووعي الطفل الفكري الإبداعي. من هنا تكمن مشكلة البحث في معرفة اثر القصة بالصورة على تذكر مفاهيم داخل القصة وذلك من اجل معرفة أثر إستعمال الصور مع القصص في تذكر المفاهيم لدى الأطفال.

إذن يحاول هذا البحث الأجابة عن السؤال الآتي:

ما أثر إستعمال القصص مع الصور على تذكر المفاهيم الموجودة في القصص لدى أطفال رياض الأطفال في مدينة كوية؟

أهمية البحث : Important of the Study

يمكن تلخيص أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

- 1- تأتي أهمية هذا البحث من أهمية موضوعي القصة و تذكر المفاهيم و هما موضوعان جديران بإجراء البحوث عليهما.
- 2- تناول البحث عينة مهمة من المجتمع وهم أطفال رياض الأطفال الذين هم لبنة المجتمع و نواة الجيل القادم.

- ٣- قد تساعد نتائج هذا البحث الباحثين في فهم أعمق للأشياء التي تساعد على تذكر المفاهيم عند الأطفال.
- ٤- قد تساعد نتائج هذا البحث المعلمات والمشرفات و الآباء و الأمهات و المهتمين بشؤون رياض الأطفال على الأهتمام بقصص الأطفال المصورة أو غير المصورة.
- ٥- قد تساعد نتائج هذا البحث الأدباء المهتمين بأدب الأطفال على النواحي التي يجب التركيز عليها عند كتابة و طبع قصص الأطفال.

أهداف البحث : Aims of the Study

يهدف البحث الحالي الى:

١. معرفة اثر طريقة القصة باستعمال الصور على تذكر المفاهيم عند المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة التي تحكى لهم القصة بدون إستعمال الصور على تذكر المفاهيم لدى أطفال الروضة في مدينة كويه.
٢. معرفة اثر طريقة القصة باستعمال الصور بين أفراد المجموعة التجريبية التي تحكى لهم القصة باستعمال الصور على تذكر المفاهيم الموجودة في القصص بحسب متغير الجنس.
٣. معرفة اثر طريقة القصة باستعمال الصور بين أفراد المجموعة الضابطة التي تحكى لهم القصة بدون إستعمال الصور على تذكر المفاهيم الموجودة في القصص بحسب متغير الجنس.

فرضيات البحث

١. لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاطفال المجموعة التجريبية التي تحكى لهم القصة باستعمال الصور وبين متوسط درجات اطفال المجموعة الضابطة التي تحكى لهم القصة بدون إستعمال الصور في تذكر مفاهيم القصص.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عن مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية التي تروى لهم القصص باستعمال الصور على مقياس تذكر المفاهيم الموجودة في القصص بحسب متغير الجنس.
٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عن مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي تروى لهم القصص بدون إستعمال الصور على مقياس تذكر المفاهيم الموجودة في القصص بحسب متغير الجنس.

حدود البحث : Limitations

البعد الأنساني: الاطفال في روضة (تري) الحكومية.

البعد الزمني: العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.

البعد المكاني: مدينة كويه التابعة لمحافظة أربيل.
بعد المنهج: خمس قصص مصورة و غير مصورة مختارة.

تحديد المصطلحات :Terms of the Study

اولا: القصة:

- "سرد واقعي أو خيالي لافعال قد يكون نشرأ أو شعراً يقصد به إثارة الأهتمام والأمتناع أو تثقيف السامعين أو القراء" (قويدر، ٢٠١١، ص١).
- "هي فن أدبي إنساني تتخذ من النثر أسلوباً لها تدور حول أحداث معينة يقوم بها أشخاص في زمان ما ومكان ما، في بناء فني متكامل تهدف إلى بناء الشخصية المتكاملة" (الشيخ، ١٩٩٩، ص١١٢).
- القصة هي: "مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب، وهي تتناول حادثة واحدة أو عدة حوادث، تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة، تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة، على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض، ويكون نصيبها في القصة متفاوتاً من حيث التأثير والتأثير". (الظهار، ٢٠٠٣، ص ١٣٩)

التعريف الاجرائي للقصة

- عرفت القصة إجرائيا في هذه الدراسة بأنها: عبارة عن خمس قصص مع الصور و بدون الصور مختارة من قصص الأطفال و المناسبة لأطفال الروضة.

ثانيا: تعريف طريقة القصة:

- "تعد من الطرق التقليدية التي تدرج تحت مجموعة العرض، وهذه الطريقة تعد من أقدم الطرق التي استعملها الإنسان لنقل المعلومات والعبير الى الأطفال، وهي من الطرق المثلى لتعليم التلاميذ خاصة الأطفال منهم، لكونها تساعد على جذب انتباههم وتكسبهم الكثير من المعلومات والحقائق التاريخية، والخلقية، بصورة شيقة وجذابة" (حشيش، ٢٠١٦، ص٧).

التعريف الاجرائي لطريقة القصة :

- عرفت طريقة القصة إجرائيا في هذه الدراسة بأنها: عبارة عن الطريقة التي يستعملها معلمة الروضة عن طريق حكاية القصص الخمس التي أختيرت لأطفال الروضة و المناسبة لهم لكي تحكى لهم و المتمثلين بعينة البحث.

ثالثا: المفهوم:

- "عبارة عن تجريد يعبر عنه بكلمة أو رمز يشير إلى مجموعة من الأشياء أو الأنواع، التي تتميز بسمات وخصائص مشتركة، أو هي مجموعة من الأشياء أو الأنواع التي تجمعها فئات معينة" (اللقاني وجمل، ١٩٩٩، ص٢٣٠).
- "أنه تركيب أو تنظيم للأفكار أو المعاني" (سلامة، ٢٠٠٢، ص١١٧).

التعريف الإجرائي للمفهوم:

- عبارة عن المصطلحات و الكلمات الواردة في القصص الخمس المختارة من قصص الأطفال في هذا البحث.

التعريف الإجرائي لتذكر المفهوم:

عبارة عن الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل من خلال إجابته على مقياس تذكر المفاهيم في هذا البحث.

مراجعة الأدب التربوي **Review of Literature**: المحور الأول: القصة:

القصة هي حكاية تقوم على الأحداث والصراع والعقدة والحل والشخص والزمان والمكان بهدف الإمتاع والتسلية والتعليم وتوسيع المدارك، وتعتبر القصة وسيلة مهمة من وسائل التعلم والتعليم وإيصال المعلومات والسلوكيات والقيم المرغوب بها، فهي عبارة عن منظومة مركبة من شخصيات وأحداث وحبكة وحلول تجذب انتباه المستمعين، ولذلك تتطلب القصة مهارة في سردها فهي عمل فني واتصالي ومهاري وتعلمي يحتاج إلى جهد وفن. ولقد كانت القصة وعلى مرّ الزمن محط اهتمام الأطفال والبالغين على حدّ سواء، ووسيلة لتناقل المعلومات والأحداث التاريخية؛ وتبقى القصة، وعلى مرّ الزمن عنصر جذب واهتمام كبير للصغار والكبار على حدّ سواء، ومادة قيّمة لنقل الأفكار والقيم، وتسلية للنفوس مع تحقيق الأهداف المبتغاة. (حجازي، ٢٠١٥، ص:١)

و يميل الاطفال بطبيعتهم وفطرتهم الى سماع القصص، كونها اسلوب ناجح يحقق الكثير من الأغراض التعليمية والتربوية وذلك لانها من احب البرامج واكثرها استهواء للطفل وامتاعا له، بجانب انها تسهم بطريقه فاعله في نموه وتربيته وتوجيهه. فمنذ طفولة يقبل الطفل على فهم القصة ويحرص على سماعها ويهيم بحوادثها وتخيل شخصياتها وتوقع ما يحدث من هذه الشخصيات وعلى المعلمه ان تتجنب الاحداث العنيفه والالفاظ السوقيه وكل ما يثير قلق الاطفال. (الكناني و عبدالحسين، ٢٠١٢، ص ٥٤٨)

لذلك تشكل القصة في الوقت الحاضر وسيلة تعليمية مهمة في عملية أعداد الطفل وخاصة في البلدان النامية وذلك لارتباط عملية التصحيح الثقافي وبناء الإنسان بمجمل المتغيرات المطلوب أحداثها في المجتمع ؛ هذه المسألة لا يمكن الوقوف عندها بشكل سريع وخاصة بالنسبة للطفولة (كريم، ١٩٧٩، ص ١)

من هذا المنطلق نجد أن القصة بشكل عام و القصة الحركية بشكل خاص ومنها القصة الكارتونية و المصورة تعد وسيلة تعليمية مهمة في تربية الطفل

وفي أعداده فضلا لما لها من دور كبير في تهذيب الطفل وتعديل سلوكه وتقويم أخلاقه، إذ أن مثل هذا النشاط التمثيلي القصصي يعطي الطفل نشاطا حركيا في صورة قصصية مشوقة تجعله يقبل عليه ويستمتع به، ويتيح له فرصة التعبير عن نفسه والتعرف على مظاهر الحياة في بيئته من حيوان ونبات وآلات، إذ أن الطفل بطبيعته ميال إلى التقليد وتمثيل ما يعرفه من حيوانات و آلات و شخصيات كارتونية. (صادق و آخرون، ١٩٨٩، ١٨٧)

يرى (الكيلاني، ١٩٩٠) القصة ذات أثر بالغ في التربية والتنشئة، والقصة الناجحة تزود الطفل بمختلف الخبرات الثقافية والوجدانية ولنفسية والسلوكية. (الكيلاني، ١٩٩٠، ص ٥٤)، كما و إن القصة تنمي لدى الطفل القدرات العقلية المختلفة مثل: التذكر والتخيل والتفكير والتحليل والنقد والقدرة على حل المشكلات، كما أنها تعرف الطفل بمجتمعه ومقومات هذا المجتمع وأهدافه ومؤسساته. (الشيخ، ١٩٩٩، ص ٧٩ - ٩٢)، و للقصة الأثر البالغ في تنمية الجوانب النفسية عند الطفل في هذه المرحلة لما فيها من الحوار والتأمل في النفس والقدوة الحسنة، كما يرى (الشيخ، ١٩٩٩) بأنها تسهم في ترفيق العواطف والوجدان وتنمية المشاعر والإحساس، وتخفيف التوترات الانفعالية وتخليص النفس من الانفعالات الضارة وتكوين الميول والاتجاهات. (الشيخ، ١٩٩٩، ص ١٠١)

وعلى الرغم من أهمية قصص الأطفال وتأثيرها، فإن الاهتمام كان منصباً على قصص الكبار، ولم يحظى الأطفال بعناية ظاهرة إلى العصر الحديث، حيث ازداد إيمان التربويين في مختلف البقاع بأهمية القصة للصغار، لما تحمله من أفكار وخيال وأسلوب ولغة. (أحمد، ٢٠٠٨، ص ١٢٢)

ولذا نرى أن المعلمون والمربون في المدرسة عليهم الاهتمام بسرد القصص للأطفال. تعتبر القصة وسيلةً رائعةً لجذب الانتباه لما يريد المعلم قوله أو إيصاله للأطفال وحتى المراهقين، وذلك في جميع المواد الدراسية، ولكن على المعلم أو المعلمة مراعاة العمر أو المرحلة العمرية للطلبة، واختيار القصة المناسبة لهم والأسلوب المناسب لسرد القصة، فمثلاً يمكن مع طلبة رياض الأطفال استخدام العرائس والدمى لعرض القصص.. والأطفال الصغار يحبون قصص الحيوانات والطيور والطبيعة والأطفال لارتباطهم بالمحسوس أكثر من المجرد، أما في مرحلة المراهقة فإنهم يفضلون قصص المغامرات والبطولات والغموض، ويحبون استخدام أسلوب التمثيل والمسرح في التعليم؛ فما المسرح المدرسي وتمثيل المسرحيات إلا نوع من أنواع القصص التي تكون مثيرةً جداً لانتباه الطلبة، ويشعرون من خلالها أنهم عنصر فاعل في التعلم والتذكر، كما يمكن أحيانا توفير الفرص للطلبة بتأليف القصص وسرد بعضها على زملائهم بأسلوبهم فهي أيضا مهمة لتعليم الطلبة. (حجازي، 2015، ص:2)

أهمية القصة:

تكمن أهمية القصة للأطفال في انها تعتبر وسيلة لاشباع حب الطفل ورغبته في المعرفة حيث يفترض فيها العديد من الأفكار والاحداث والمواقف وصور الحياة اليومية وتعمل القصة كمصدر لاثارة انتباه الطفل وتشويقه لما بها من تعدد شخصيات وترقب للاحداث وتسلسلها. (الكناني و عبدالحسين، ٢٠١٢، ص ٥٤٨)

أهداف القصة وأهمية قراءتها للطفل:

١. تنمية لغة الطفل سماعاً وتحديثاً، وقراءةً وكتابةً.
 ٢. تزويد الطفل بالمعلومات العامة والحقائق المختلفة.
 ٣. غرس حب الوطن في نفوس الأطفال.
 ٤. تنمية القيم الأخلاقية لديهم.
 ٥. تنمية ثقتهم بأنفسهم عند أدائهم لأدوار القصة وسردها.
 ٦. إدخال المتعة والسرور إلى نفوسهم.
 ٧. تنمية حب القراءة لديهم.
 ٨. تنمية قدرتهم على حل المشكلات والتفكير السليم.
 ٩. التفريق بين الصواب والخطأ. (البشيتي، ٢٠١٢، ص: ١٨)
- ومن الفوائد التربوية التي تتحقق نتيجة لتوظيف أسلوب القصة في التعليم ما يلي:

١. يساعد على جذب انتباه الطلبة وإثارة انتباههم بموضوع الدرس وتهيئتهم للموقف التعليمي وزيادة دافعيتهم للتعلم وتشويقهم وإثارة فضولهم وتساؤلاتهم وحس الاكتشاف لديهم.
 ٢. القصص توسع الخيال والقدرة على الوصف وتساعد على تكوين روابط منطقية بين المفاهيم كما و تساعد على التذكر من خلال تزويد المتعلمين ببنية معرفية تساعد على تذكر محتوى المادة التعليمية.
 ٣. يوفر طريقة جذابة وممتعة وسلسة لتسهيل فهم الطلبة وتعلمهم للمادة الدراسية.
 ٤. توثيق العلاقة بين المعلم والطلبة من خلال تواصل المعلم مع جميع طلبة الصف ورواية قصص عن الخبرات السابقة له وعن غيره من الناس، مما يؤدي إلى ايجاد مناخ صفّي ايجابي وحميم.
 ٥. يساعد أسلوب القصة على الشعور بالتعاطف مع الناس الآخرين والمخلوقات الأخرى.
 ٦. يساهم أسلوب القصة في تطوير مهارات المحادثة والاستماع عند الطلبة.
- (عبدالهادي، ٢٠١٢، ص ١)

شروط اختيار القصة:

يمكن ان نحدد اهم المعايير والمواصفات التي يمكن على ضوءها اختيار القصة المناسبة لطفل ما قبل المدرسه عامة وطفل الروضة خاصة في النقاط الاتيه:

١. مناسبة القصة للمرحلة العمرية والناحية اللغويه للطفل.
٢. ان تثير خيال الطفل وتساعده على الانطلاق في عالمه.
٣. ان تنتهي القصة بنهاية سعيدة عادله.
٤. ان يكون الموضوع مستمدا من البيئه المألوفه.
٥. ان يكون في موضوع الكتاب فكرة اساسيه واضحه ذات هدف ومعنى ممتع.
٦. توفر الحركه والحوار في موضوع القصة.
٧. توفر شخصيه بارزه في القصة وشخصيات قليله العدد ليركز الطفل على هذه الشخصيات
٨. مع قلة الاحداث.
٩. ان تكون الشخصيات مألوفه لعالم الطفل بحيث يتعايش مع اشباهها في عالمه وواقعه.

(الكناني و عبدالحسين، ٢٠١٢، ص ٥٤٩)

تصنيف القصة بناءً على مضمونها الى انواع عديدة منها:

١. القصص الدينية
٢. القصص العلمية
٣. القصص الخيالية
٤. القصص الفكاهية
٥. القصص الاجتماعية
٦. القصص الواقعيه
٧. قصص البطوله و المغامرات
٨. القصص التاريخيه
٩. قصص الحيوانات
١٠. قصص الخوارق (أحمد، ١٩٧٢، ص ١٤١) (إسماعيل، ٢٠٠٨، ص ١٥٥ - ١٥٦)

المحور الثاني:

ثانيا: الدراسات السابقة:

- ١- دراسة مردان و بحري (١٩٨١) بعنوان: اثر القصص المصورة في التنميه اللغويه للاطفال في دور الحضانه. هدفت الدراسة الى التعرف على اثر القصص المصورة في التنميه اللغويه لأطفال الحضانه. تكون مجتمع الدراسة من الاطفال بعمر (٣ - ٤) سنوات تم اختيار عينة عشوائية منهم بلغت (٤٢)

طفلا وطفلة اخضعوا للتجربة. استعملت الدراسة استمارة خاصة لجمع المعلومات المفضلة عن الاطفال اخضعت للتعرف على صلاحيتها من مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص. اعتمدت الدراسة الاختبار التائي (T-Test) لاطهار النتائج على وفق البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها. اكدت الدراسة على ان الاطفال الذين مرو بتجربة هم اكثر طلاقة وقدرة في التعبير عن القصة واكثر امكانية في استعمال المفردات الواردة فيها. وان عملية سرد محتوى القصة المصورة إزدادت من مفردات الاطفال اللغوية بحدود ١٢ % من مفرداتهم وشوقهم لها.

٢- دراسة كامل (١٩٩٤) بعنوان: فعالية استخدام القصة الحركية على النمو الحركي واللغوي لطفل ما قبل المدرسة. هدفت هذه الدراسة في التعرف على فعالية القصة الحركية على النمو الحركي واللغوي لطفل ما قبل المدرسة، وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية من بين الأطفال المسجلين بالحضانة الملحقة بمدرسة شمس الابتدائية بمنطقة وسط الإسكندرية التعليمية. بلغ حجم العينة (٦٠) طفل وطفلة قسموا إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. استخدم برنامج القصص الحركية مع المجموعة التجريبية واستخدم برنامج الأنشطة الحركية المعتاد مع المجموعة الضابطة لمدة (١٠) أسابيع. تم اعتماد مقياس النمو الحركي نبيلة السيد منصور و مقياس النمو اللغوي من تصميم الباحثة. وباستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة أسفرت النتائج عما يأتي: فعالية القصة الحركية على النمو الحركي وكذلك بعض جوانب النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة. (كامل، ١٩٩٤ ص: ١٨٩-٢٢٣)

٣- دراسة الجاهلي (٢٠٠٤) بعنوان: فعالية استخدام القصة لتنمية مهارتي الطلاقة اللغوية والشكلية لأطفال المستوى الثالث برياض الأطفال. هدفت الدراسة إلى تحديد فعالية استخدام القصة لتنمية مهارتي الطلاقة اللغوية الشكلية لأطفال المستوى الثالث في الفئة العمرية من (٥ - ٦) برياض الأطفال. استخدمت المنهج التجريبي ذو صفة الاختبار القبلي والبعدي. طبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٨) طفل وطفلة في الفئة العمرية (٥ - ٦) سنوات، وذلك بتقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة متساويتين في العدد ومتكافئتين في المستوى الاقتصادي والاجتماعي وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية. أظهرت الدراسة تفوق أداء المجموعة التجريبية عن أداء المجموعة الضابطة في مهارتي الطلاقة اللفظية، مما يؤكد على أهمية الأنشطة الشكلية التي يظهر فيها تقدم الأطفال أكثر من الطلاقة اللفظية، وكذلك أهمية الأنشطة التدريبية وتأثيرها على أداء الأطفال في اكتساب مهارات الطلاقة اللفظية والشكلية.

مناقشة الدراسات السابقة:

لقد تباينت أهداف الدراسات السابقة من حيث التعرف على اثر القصص المصورة في التنمية اللغوية أو التعرف على فعالية القصة الحركية على النمو الحركي واللغوي أو تحديد فاعلية استخدام القصة لتنمية مهارتي الطلاقة اللغوية الشكلية. أما من حيث مجتمع البحث ففي بعض الدراسات كانت مجتمع الدراسة من الاطفال بعمر (٣ - ٤) سنوات و في بعضها الآخر كانت أطفال ما قبل المدرسة أو أطفال المستوى الثالث برياض الأطفال، و من حيث عينة البحث، فتفاوتت بين (٣٨ - ٦٠) طفلا وطفلة. أما من حيث منهجية البحث فقد استخدمت الدراسات السابقة المنهج التجريبي، و توصلت الدراسات السابقة الى نتائج متفاوتة، منها ان عملية سرد محتوى القصة المصورة إزدادت من مفردات الاطفال اللغويه بحدود ١٢ % من مفرداتهم، و كانت للقصة الحركية فعالية في بعض جوانب النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة. و قد إستفاد هذه الدراسة من بعض جوانب الدراسات السابقة منها (صياغة أهداف البحث و إختيار مجتمع و عينة البحث و منهجية البحث و أدوات البحث و الوسائل الأحصائية).

منهج البحث و الإجراءات : Methodology and Procedures

أولاً: التصميم التجريبي للبحث (Experimental Design)

(أ) **منهج البحث :** إن المنهج التجريبي هي محاولة لضبط المتغيرات التي تؤثر على ظاهرة ما أو واقع ما عدا المتغير التجريبي وذلك لقياس اثره على الظاهرة أو الواقع (عبيدات، عرس، عبدالحق، 1989، ص244)، ويرى الباحثان بأنه من المستحسن إستعمال تصميم المجموعة العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي (Best,1981,71)، لذلك إستعمل الباحثان المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي و ذو الاختبار القبلي والبعدي و الذي يتناسب مع طبيعة هذا البحث. و الذي يتطلب وجود مجموعتين احدهما تجريبية التي تتم حكاية القصة لهم بإستعمال الصور والاخرى هي المجموعة الضابطة التي تتم حكاية القصة لهم بدون إستعمال الصور كما يوضح الجدول (١).

الجدول (١)
يوضح التصميم التجريبي

المتغير التابع	الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة
تذكر المفاهيم	تذكر المفاهيم	حكاية القصة	تذكر المفاهيم	التجريبية
		حكاية القصة بدون استخدام الصور		الضابطة

ب) تعرض كلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة) الى اختبار قبلي في (تذكر المفاهيم) قبل بدء التجربة لغرض التكافؤ بين المجموعتين في هذا المتغير، وبعد ان تتم حكاية القصة لكلا المجموعتين بالطريقة التي وردت في التصميم، سيتعرض مجموعتا البحث في نهاية التجربة الى اختبار بعدي لتذكر المفاهيم.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته (Research Sample and Population)

ت) تحديد مجتمع البحث (Research Population)

مجتمع البحث عبارة عن "المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحثان الى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة" (دهام، الجبوري، 2015، ص169). تكون مجتمع البحث من (13) روضة في داخل مدينة كويه، و كانت عدد الاطفال ذو الخمس سنوات يتكون من (691) طفلاً، عدد الأطفال البنين (354) والبنات (337)، حصل الباحثان على هذه المعلومات من مديرية تربية كويه.

ث) عينة البحث (Research Sample):

عينة البحث عبارة عن "تلك العينة التي تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع" (دهام، الجبوري، 2015، ص169)، لقد اختار الباحثان روضة (تري) بشكل عمدي من بينروضات قضاء كويه للسنة الدراسية (2015-2016)، و العوامل التي أدى الى إختيار هذه الروضة هي أن مديرة الروضة تعاونت مع الباحثان، و تكونت عدد الصفوف للأطفال ذوي خمس سنوات في هذه الروضة من ثلاثة صفوف، إذ تمت إختيار صفيين منهما بشكل عشوائي.

وقد تكونت عدد الاطفال المجموعة الأولى من (16) طفلاً، (8) بنين و(8) بنات، وعدد الأطفال في المجموعة الثانية من (15) طفلاً، (8) بنين و (7) بنات، و عددهم الكلي كانت (31) طفلاً، كما يوضح الجدول (٢).

الجدول (٢)

يوضح عدد الأطفال في كل مجموعة بحسب الجنس

العدد الكلي	عدد الاطفال		المجموعة
	بنات	بنين	
16	8	8	المجموعة الأولى
15	7	8	المجموعة الثانية
31			المجموع

ثالثاً: التكافؤ بين مجموعتي البحث:

يذكر (فان دالين، 1985) بأنه على الباحثان تكوين مجموعات متكافئة فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث (فان دالين، 1985، 398). ولتحقيق التكافؤ بين المجموعتين الأولى و الثانية تم ضبط المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة وهي (الجنس، العمر الزمني بالأشهر، المستوى التعليمي للأب و الأم، إختبار تذكر المفاهيم).

1. الجنس: لأن عدد الأطفال الذكور و الإناث متقاربان جدا في المجموعتين الأولى و الثانية لذلك يعتبر المجموعتان متكافئتين في هذا المتغير.

2. العمر الزمني للأطفال محسوباً بالأشهر:

تم الحصول على تواريخ ميلاد أطفال عينة البحث من السجلات الموجودة في إدارة الروضة وقد تم حساب متغير العمر الزمني بالأشهر لغاية (2015/9/1)، وقد أجرى الباحثان الإختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين (Independent Samples t.test) للمقارنة بين متوسط أعمار مجموعتي البحث عند مستوى دلالة (0.05) عند مقارنتها بالقيمة الجولية (2.045) و بدرجة حرية (29)، ومن ملاحظة قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (1.82) يظهر عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين وبذلك عدت المجموعتان متكافئتين في متغير العمر الزمني، و كما يوضح في الجدول (3).

الجدول (3)

نتائج الإختبار التائي للعمر الزمني للأطفال مجموعتي البحث محسوباً بالأشهر

مستوى الدلالة (0.05)	قيمة اختبار t		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
0.079 غير دالة	2.045	1.82	29	3.37	62.43	16	التجريبية
				2.80	60.36	15	الضابطة

3. إختبار قبلي في تذكر المفاهيم الموجودة في القصص:

تم تحضير و إستعمال قائمة الملاحظة لقياس تذكر المفاهيم (سيتم كيفية تحضيرها لاحقاً) بعدها تم إجراء اختبار قبلي في (تذكر المفاهيم) قبل بدء التجربة لغرض التكافؤ بين المجموعتين في هذا المتغير، وقد أجرى الباحثان الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين (Independent Samples t.test) للمقارنة بين متوسط درجات تذكر المفاهيم الموجودة في القصص عند مجموعتي البحث عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (29)، ومن ملاحظة قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (0.97) يظهر عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين وبذلك عدت المجموعتان متكافئتين في تذكر المفاهيم الموجودة في القصص، و كما يوضح في الجدول (٤).

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي القبلي في تذكر المفاهيم الموجودة في القصص

مستوى الدلالة (0.05)	قيمة اختبار t		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
0.34	2.045	.97	29	2.54	39.06	16	التجريبية
غير دالة				2.56	38.2	15	الضابطة

4. التحصيل الدراسي للأباء:

قسمت مستويات تحصيل الآباء تبعاً الى نوع الشهادة التعليمية الى عشرة مستويات وهي كالاتي: (أمي، يقرأ ويكتب، ابتدائي، المتوسطة، اعدادية، المعهد، بكالوريوس، دبلوم، ماجستير، دكتوراه) وأجريت الباحثان التعامل الاحصائي مع البيانات الخاصة للمجموعتين التجريبية والضابطة باستعمال مربع كاي، و لأن بعض المجموعات كانت تحتوي على (0)، لذلك تمت دمج بعض المجموعات لأن مربع كاي لا يتعامل مع المجاميع التي تحتوي على عدد (0). وأظهرت النتائج ان قيمة مربع كاي المحسوبة قد بلغت (8.00) و بدرجة حرية (6) ومستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين في التحصيل الدراسي للأباء وبذلك تعد المجموعتان متكافئتان في المتغير، كما يوضح في الجدول (٥).

الجدول (٥)

قيمة مربع كاي لدلالة الفروق بين التحصيل الدراسي لآباء اطفال المجموعتين
(التجريبية والضابطة)

الدالة عند (0.05)	قيمة مربع كاي		مستوى تحصيل الدراسي					المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	بكالوريوس فما فوق	معهد دبلوم	متوسطة اعدادية	أمي تقرأ وتكتب ابتدائي	العدد	
غير دالة عند مستوى 0.238	12.59	8.000	3	4	2	7	16	التجريبية
			2	4	3	6	15	الضابطة
			5	8	5	13	31	المجموع

5- التحصيل الدراسي للأمهات:

وضع الباحثان درجات لمستوى التحصيل الدراسي للأمهات تبعاً لنوع الشهادة التعليمية الى عشرة مستويات وهي كالآتي: (أمي، تقرأ وتكتب، ابتدائي، المتوسطة، اعدادية، المعهد، بكالوريوس، دبلوم، ماجستير، دكتوراه)، واجرت التعامل الاحصائي باستعمال مربع كاي مع البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي لأمهات الأطفال المجموعتين، و لأن بعض المجموعات كانت تحتوي على (0)، لذلك تمت دمج بعض المجموعات لأن مربع كاي لا يتعامل مع المجاميع التي تحتوي على عدد (0).

أظهرت النتائج ان قيمة مربع كاي المحسوبة بلغت (5.00) بدرجة حرية (4) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يعني عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين في التحصيل الدراسي للأمهات وبذلك تعد المجموعتان متكافئة في هذا المتغير كما يوضح في الجدول (٦).

الجدول (٦)

قيمة مربع كاي لدلالة الفروق بين التحصيل الدراسي لأمهات اطفال
المجموعتين (التجريبية والضابطة)

الدالة عند (0.05)	قيمة مربع كاي		مستوى تحصيل الدراسي				المجموع	
	الجدولية	المحسوبة	بكالوريوس س فما فوق	معهد دبلوم	متوسطة اعدادية	أمي تقرأ وتكتب ابتدائي		العدد
غير دالة عند مستوى 0.287	12.59	5.000	4	2	4	6	16	التجريبية
			2	2	4	7	15	الضابطة
			6	4	8	13	31	المجموع

و بعد ان تبينت أن المجموعتين متكافئتين، و بشكل عشوائي تمت إختيار
المجموعة الأولى كمجموعة تجريبية و المجموعة الثانية كمجموعة ضابطة.

5. توزيع الدروس:

لضمان تطبيق التجربة بشكل متوازن لكلتا المجموعتين اتفق الباحثان مع
ادارة الروضة على تنظيم جدول حكاية القصص لمجموعتي البحث، كما في
الجدول (٧).

الجدول (٧)

توزيع الدروس الاسبوعي للمجموعتي التجريبية والضابطة

اليوم	الدرس	الاول	الثاني
الاحد	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	
الثلاثاء	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	

6. القائم بعملية التدريس:

لضمان عدم التحيز لأحدى مجموعتي البحث، أنفق الباحثان مع إحدى
معلمات روضة (تري) لكي تقوم هي بحكاية القصص لمجموعتي البحث، إذ
قامت المعلمة بحكاية القصص لاطفال المجموعة التجريبية باستعمال الصور، و
قامت بحكاية القصص لأطفال المجموعة الضابطة بدون إستعمال الصور و ذلك
لضبط متغير المعلمه على نتائج التجربة.

7. مدة التجربة:

حددت مدة التجربة (مدة حكاية القصص) لأطفال كلتا المجموعتين التجريبية الضابطة بـ(5) أسابيع بمعدل حصتين اسبوعياً، لذلك بلغت المجموع (10) حصص لكل مجموعة من المجموعتين على حد سواء.

رابعاً: تحديد متغيرات البحث

حدد الباحثان المتغيرات البحث كما يأتي:-

1. المتغير المستقل (Independent Variable)

وتشمل هذا المتغير:-

- حكاية القصص بإستعمال الصور.

2. المتغير التابع (Dependent Variable)

وتشمل هذا المتغير:-

- تذكر مفاهيم القصص.

3. المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) (Extraneous variables)

ومن المتوقع عليه أن سلامة التصميم التجريبي له جانبان احدهما داخلي والآخر الخارجي.

أ) السلامة الداخلية للتصميم (Internal safety):

يكون البحث صادقاً بالدرجة التي يمكن أن يعزى فيها الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة إلى المعاملة (المتغير المستقل) وليس إلى متغيرات أو عوامل دخيلة كانت قد أثرت قبل المعاملة أو في أثناءها بصرف النظر عن مصدر هذه العوامل (جوني، 2016، ص 10).

1. ظروف التجربة والعوامل المصاحبة:

حاول الباحثان بكل جدية توفير الظروف الفيزيائية والنفسية نفسها لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة طيلة مدة التجربة، ولم تتعرض الاطفال لأي حادث طارئ يذكر، ثم أن وجود المجموعة الضابطة الى جانب المجموعة التجريبية في نفس الروضة كفيل بحد ذاته بتقليل حجم تأثير هذا العامل على تجربة البحث.

2. الفروق بين أفراد العينة:

تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال اجراء عملية التكافؤ للمجموعتين في (الجنس و العمر الزمني محسوباً بالاشهر والتحصيل الدراسي للأباء والأمهات وإختبار تذكر المفاهيم وتوزيع الدروس والقائم بعملية التدريس و مدة التجربة).

3. المتغيرات المتعلقة بالنضج:

هو عمليات النمو الجسمي والفكري والاجتماعي للطلبة الخاضعين للتجريب (الزوبعي واخرون، 1985، 95)، و هو ما إنطبق على المجموعتين على حد سواء.

4. أدوات القياس:

تم ضبط هذا العامل من خلال استعمال الادوات نفسها مع مجموعتي البحث وهو إختبار تذكر المفاهيم داخل القصص.

5. التاركوا في التجربة:

لم يكن هناك حالات ترك أو نقل للأطفال المشمولين بتجربة البحث خلال مدة التجربة لمجموعتي البحث وبهذا تم ضبط هذا العامل.

(ب) السلامة الخارجية (External Safety)

ويقصد بها مدى تمثيل مواد التجربة أو احد أفرادها للمجتمع الكبير الذي ينتمون إليه ومدى إمكانية تصميم نتائج التجربة (الزويني، 2016، ص31).

وقد حاول الباحثان السيطرة على هذا العامل من خلال اتباع جملة من الاجراء وكما يأتي:-

1. تفاعل تأثير المتغير المستقل مع تحيزات الاختبار:

أن اختيار افراد عينة البحث عشوائياً وتوزيعهما على المجموعتين عشوائياً و إجراء التكافؤ فيما بينهما في المتغيرات التي قد تؤثر سلباً على نتائج التجربة قد حدّ من تأثير هذا العامل.

2. أثر إجراءات التجربة :

حاول الباحثان السيطرة على هذا العامل من خلال الاجراءات الاتية:-
- المادة الدراسية:

تم تدريس القصص الخمس في المدة المحددة للتجربة وكانت: القصة الاولى (أنا من كسرت قلبه و سأصلحه بنفسي)، القصة الثانية (سأساعد المحتاج وليس الكذاب)، القصة الثالثة (الثعلب و الديك) القصة الرابعة (شالو و وردة المزهريّة)، والقصة الخامسة (عالم لارا)، و قد أخذت من مجلات الاطفال الصادرة من قبل وزارة الثقافة والشباب.

3. المدة الزمنية:

بدأ التطبيق البحث على المجموعتين الضابطة والتجريبية في يوم (الاحد) بتاريخ (2015/10/4) واستغرق تطبيق التجربة لمدة (5) اسبوعا و بواقع (2) حصص إسبوعيا كما مبين في الجدول (٧) المذكور سابقا.

خامساً: أداة البحث : (Research tools)

استعمل الباحثان قائمة الملاحظة لقياس تذكر المفاهيم، كالاتي:

١. قام الباحثان بأختيار (5) قصص من مجلات الاطفال الصادرة من قبل وزارة الثقافة والشباب و المتوافر امام الباحثان.

٢. تم إستخراج أهم المفاهيم الموجودة في هذه القصص.

٣. قام الباحثان باعداد مقياس (قائمة الملاحظة) لقياس تذكر المفاهيم داخل القصص.

٤. تم حددت مقياس ليكرت ثنائي مقابل المفاهيم المستخرجة (إستعمله - لم يستعمله)، و أعطيت أوزان لكل إختيار كما موضح في المخطط الآتي:

المفهوم	الأختيار	إستعمله	لم يستعمله
		2	1

١. الصدق الظاهري و صدق المحتوى:

يعتمد صدق للأختبار و بصورة اساسية على مدى إمكانية تمثيل الأختبار لمحتويات عناصره، وكذلك المواقف والجوانب التي يقيسها تمثيلاً صادقاً ومتجانساً وذات معنوية عالية لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله الأختبار (الحكيم، 2004، 23) (عبدالجبار و بسطويسي، 1984، 169).

ولتحقيق هذا النوع من الصدق عمد الباحثان الى عرض القصص الخمس المختارة مع مقياس المفاهيم المستخرجة من القصص الخمس على مجموعة من الخبراء و المختصين لكي يقوموا بتحديد نسبة ملائمة القصص لأطفال الروضة، و يقوموا بتأشير مدى ملائمة و صحة المفاهيم المستخرجة من القصص الخمس، ثم تم إستعمال النسبة المئوية معياراً لبيان الاتفاق بين المختصين للأقرار على إبقاء أو حذف المفاهيم، إذ تم تحديد نسبة (83%) كحد أدنى من آراء المختصين للأبقاء على المفاهيم. و لم يتم أي تغيير في القصص و في المفاهيم المستخرجة من القصص، و بذلك تم إيجاد صدق المحتوى للقصص و مقياس المفاهيم المستخرجة من القصص.

٢. ثبات المقياس:

الثبات هو أن يعطي الأختبار نفس النتائج إذا اعيد الأختبار على نفس الافراد وفي الظروف نفسها. أي أنه يعطي نفس النتائج أو مقاربة لها في حالة ضبط المتغيرات من ناحية الظروف، فالمقصود إذن بثبات الأختبار (درجة الثقة) وذلك ان الأختبار لا يتغير في النتيجة (اي ذو قيمة ثابتة) خلال التكرار أو الإعادة (المندلوي، كامل، ناجي، 1989، 68).

التجربة الاستطلاعية للمقياس:

قام الباحثان بتطبيق مقياس التذكر المفاهيم على عينة إستطلاعية من غير عينة البحث الاساسية وتكون من (12) طفلاً (من كلا الجنسين (٦) بنين و (٦) بنات) ذوي الخمس سنوات في روضة (آرا) كما هو موضح في جدول (٧)، تم التطبيق التجربة الاستطلاعية في يوم (2015/9/10) وبإشراف الباحثان

وبالاتفاق مع ادارة الروضة لاجراء الاختبار وكان الغرض من اجراء التجربة الاستطلاعية إيجاد ثبات المقياس.

الجدول (٨)

تأريخ الأختبار للعينة الاستطلاعية بين المصححين

ت	روضة آرا	تأريخ الأختبار
1	المصحح الأول	2015/9/10
2	المصحح الثاني	2015/9/24

تم استعمال طريقة الثبات بين المصححين لحساب ثبات الاختبار، اذ تم تطبيقه على الاطفال ذوي الخمس سنوات في روضة آرا من قبل المصحح الأول للمرة الاولى بتاريخ (2015/9/10)، تم اعيد تطبيق الاختبار على نفس الأطفال بعد مرور (14) يوماً على التطبيق الأول من قبل المصحح الثاني بتاريخ (2015/9/24)، وتم حساب معامل بارتباط (بيرسون) بين درجة كل فرد في التطبيق الاول ودرجته في التطبيق الثاني وبلغ معامل الثبات (بيرسون) لمقياس تذكر المفاهيم (0.80) عند مستوى دلالة (0.00) و كانت ذو دلالة إحصائية قوية، ويشير (ليكرت) الى ملائمة معامل الثبات الذي يتراوح بين (0.62-0.93) (عيواص، 2002، 96)، و بذلك تم إيجاد معامل ثبات المقياس كما في الجدول (٩).

الجدول (٩)

معامل الثبات (بيرسون) لمقياس تذكر المفاهيم

عدد العينة الاستطلاعية	معامل بارتباط (بيرسون)	مستوى الدلالة الأحصائية
12	0.80 **	0.00

سادساً: تطبيق التجربة:

1. اتفق الباحثان مع ادارة روضة (تري) على تطبيق التجربة في روضتهم و تنسيق الجدول الاسبوعي كما في الجدول (٦)، إذ إن حصص مادة (سرد القصص) هي حصتان في الاسبوع، و بذلك عدد الحصص الكلية كانت (١٠) حصص للمجموعتين الضابطة والتجريبية، لمدة (٥) اسابيع.
2. بعد أن اتفق الباحثان مع ادارة الروضة ومع معلمة (مادة القصة) في الروضة المشمولة بالبحث على تطبيق التجربة. اتفق الباحثان إن معلمة الروضة أن تقوم بتطبيق التجربة بنفسها وحكاية القصة على مجموعة الضابطة

والتجريبية، على أن يتم حكاية القصص للمجموعة التجريبية بإستعمال الصور، أما المجموعة الضابطة فيتم حكاية القصص لهم بدون صور.

3. بدأت تطبيق التجربة بتاريخ (2015/10/4) على المجموعتين الضابطة

والتجريبية بعد اجراء التكافؤ بينهما في عدد من المتغيرات التي تم ذكرها سابقا.

4. في يوم الأحد من كل أسبوع من الأسابيع الخمس (خلال مدة التجربة) تمت

حكاية إحدى القصص لنصف عدد الأطفال في المجموعة التجريبية (نصف عدد

الذكور و نصف عدد الإناث)، و أيضا تمت حكاية نفس القصة لنصف عدد

الأطفال في المجموعة الضابطة (نصف عدد الذكور و نصف عدد الإناث). أما

في يوم الثلاثاء فقد تمت حكاية نفس القصة للنصف الباقي من أطفال المجموعة

التجريبية و كذلك للنصف الباقي من أطفال المجموعة الضابطة.

5. كانت تتم إستدعاء كل طفل على حدة لكي تحكى له (أو لها) القصة على

إنفراد بعيدا عن الأطفال الآخرين (لكي لا يحدث التلوث)، ثم يطلب منه (أو

منها) أن يعيد سرد ما يتذكر من نفس القصة و يعطى الوقت الكافي، و يتم ملء

مقياس المفاهيم الموجودة في القصة من قبل المعلمة و يتم تحديد المفاهيم التي

تمت إستعمالها من قبل الطفل عند سرده (أو سردها) للقصة، و في تلك الأثناء

تتم مساعدة المعلمة من قبل إحدى المراقبات في الروضة للسيطرة بشكل مناسب

على الأطفال الباقين.

6. انتهى الباحثان من تطبيق التجربة يوم (2015/11/3) أي بعد (٥) أسابيع من

تاريخ بدء التجربة.

سابعاً: الوسائل الاحصائية

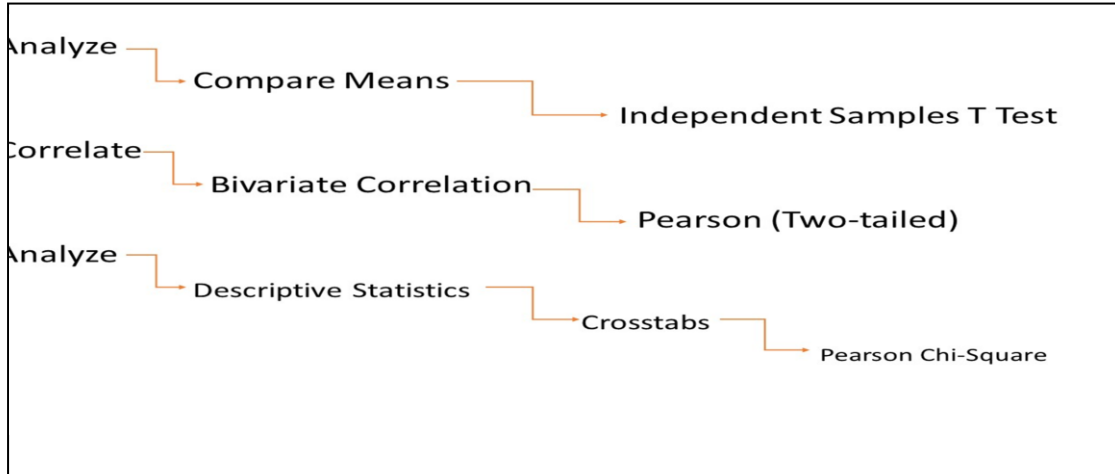
تم استعمال التقنيات الآتية في الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في

تحليل ومعالجات البيانات:

- الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين.

- مربع كاي: يستخدم لاستخراج تكافؤ التحصيل الدراسي للأباء والامهات.

- معامل إرتباط بيرسون. و كما يلي:



عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق
(عبدالمجيد، 1999، 112)

عرض و تحليل النتائج : Demonstration and Analysis of Data عرض نتائج البحث:

١- إيجاد نتيجة الفرضية الأولى التي تقول (لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تروى لهم القصص بإستعمال الصور و المجموعة الضابطة التي تروى لهم القصص بدون إستخدام الصور على مقياس تذكر المفاهيم الموجودة في القصص) و ذلك بإستخدام معادلة (Independent Sample T Test) من (حزمة الحقيبة الإحصائية SPSS)، تبين أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية كانت (144.37) بانحراف معياري قدره (9.87) و الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة كانت (137.2) بانحراف معياري قدره (13.0) و بدرجة حرية (29)، بلغت القيمة التائية (1.737) و كانت ذو دلالة غير إحصائية عند مستوى دلالة (0.093)، و مع وجود (7) درجات فروق بين متوسطي المجموعتين و لصالح المجموعة التجريبية، الأ أن الفروق لم تكن ذو دلالة إحصائية، و بذلك تقبل الفرضية الصفرية و ترفض الفرضية البديلة و بالتالي لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تروى لهم القصص بإستعمال الصور و المجموعة الضابطة التي تروى لهم القصص بدون إستعمال الصور على مقياس تذكر المفاهيم الموجودة في القصص. لطفا لاحظ الجدول (١٠).

الجدول (١٠)

إيجاد الفروق بين المجموعتين التجريبيية و الضابطة

قيمة اختبار t	قيمة اختبار t		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة عند مستوى .093	2.045	1.737	29	9.87	144.37	16	التجريبية
				13.0	137.2	15	الضابطة

٢- إيجاد نتيجة الفرضية الثانية التي تقول (لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية التي تروى لهم القصص بإستعمال الصور على مقياس تذكر المفاهيم الموجودة في القصص بحسب متغير الجنس) و ذلك بإستخدام معادلة (Independent Sample T Test) من (حزمة الحقيبة الإحصائية SPSS)، تبين أن الوسط الحسابي لذكور المجموعة التجريبية كانت (147.5) بانحراف معياري قدره (11.01) و الوسط الحسابي للإناث كانت (141.25) بانحراف معياري قدره (8.08) و بدرجة حرية (14) بلغت القيمة التائية (1.293) و كانت غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، و بذلك تقبل الفرضية الصفرية، و يتبين أنه لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تروى لهم القصص بإستعمال الصور على مقياس تذكر المفاهيم الموجودة في القصص بحسب متغير الجنس.

الجدول (١١)

إيجاد الفروق بين ذكور و إناث المجموعة التجريبية

قيمة اختبار t	قيمة اختبار t		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة عند مستوى 0.21	2.14	1.293	14	11.01	147.5	8	التجريبية
				8.08	141.25	8	الضابطة

٣- إيجاد نتيجة الفرضية الثانية التي تقول (لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي تروى لهم القصص بدون إستعمال الصور على مقياس تذكر المفاهيم الموجودة في القصص بحسب متغير الجنس) و ذلك باستعمال معادلة (Independent Sample T Test) من (حزمة الحقيبة الإحصائية SPSS)، تبين أن الوسط الحسابي لذكور المجموعة الضابطة كانت (135.87) بانحراف معياري قدره (16.39) و الوسط الحسابي للإناث كانت (138.71) بانحراف معياري قدره (8.71) و بدرجة حرية (13) بلغت القيمة التائية (0.409) و كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، و بذلك تقبل الفرضية الصفرية، و يتبين أنه لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي تروى لهم القصص بدون إستخدام الصور على مقياس تذكر المفاهيم الموجودة في القصص بحسب متغير الجنس.

الجدول (١٢)

إيجاد الفروق بين ذكور و إناث المجموعة الضابطة

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)		الدلالة الإحصائية عند (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	8	135.87	16.39	13	0.409	2.16	غير دالة عند مستوى 0.68
الإناث	7	138.71	8.71				

تفسير النتائج و الاستنتاجات و التوصيات و Conclusion and Recommendation:

أولاً : تفسير نتائج البحث و الاستنتاجات:

من خلال مراجعة نتائج هذا البحث، يمكن التوصل للاستنتاجات الآتية و تفسير النتائج كالآتي:

١. تبين أنه لا توجد فروق بين أفراد المجموعة التجريبية (التي تروى لهم القصص بإستعمال الصور) و بين أفراد المجموعة الضابطة (التي تروى لهم القصص بدون إستخدام الصور) من حيث تذكر المفاهيم الموجودة في القصص، و قد يرجع سبب ذلك الى أنه ليس كل البشر هم بصريون (أي غالباً ما يعتمدون على حاسة البصر في تلقي المعلومات)، فهناك قسم من البشر هم سمعيون (أي غالباً ما يعتمدون على السمع في تلقي المعلومات) و نسبتهم ليست قليلة في

المجتمع، فهم ما بين (٢٠-٣٠%) كما يذكر (السلمان، ٢٠١٣، ص ٤)، لذلك فقد يرجع سبب عدم وجود فروق بين المجموعتين الى ذلك.

٢. لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تروى لهم القصص بإستعمال الصور تعزى الى متغير الجنس، و ذلك يدل على عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث في تذكر المفاهيم الموجودة في القصص عند إستعمال الصور، و لعدم توفر دراسة مشابهة أمام الباحثان، لم يستطيعا أن يقارنا هذه النتيجة مع دراسات مشابهة.

٣. لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي تروى لهم القصص بإستعمال الصور تعزى الى متغير الجنس، و ذلك يدل على عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث في تذكر المفاهيم الموجودة في القصص عند إستعمال الصور، و لعدم توفر دراسة مشابهة أمام الباحثان، لم يستطيعا أن يقارنا هذه النتيجة مع دراسات مشابهة.

ثانياً - التوصيات:

إستنادا الى نتائج هذا البحث فإن الباحثين يوصيان وزارة التربية و القائمين عليها و المخططين و المنفذين و العاملين في مجال رياض الأطفال إلى أن يراعوا النقاط الآتية:

١. تأليف و طبع القصص الخاصة بمرحلة رياض الأطفال بإستعمال الصور المتنوعة و بدون إستخدام الصور و التي تساعد في إفهام الطفل للمفاهيم الموجودة في القصص.
٢. توصية معلمات رياض الأطفال بأن يستخدموا كتب القصص المتنوعة.
٣. تشجيع العاملين على إدارة رياض الأطفال على إغناء مكتبة الروضة بكتب القصص.

ثالثاً: المقترحات:

١. إجراء دراسة مماثلة لتذكر المفاهيم الموجودة في مادتي الرياضيات و العلوم عند تدريسهما بأستعمال الصور في رياض الأطفال.
٢. إجراء دراسة مماثلة على عينة أكبر مع الأخذ بالاعتبار نتائج البحث الحالي.

المصادر العربية والإنكليزية:

المصادر العربية:

١. الجاهلي، جوهرة إبراهيم عثمان. (٢٠٠٤) فاعلية استخدام القصة لتنمية مهارتي الطلاقة اللغوية والشكلية لأطفال المستوى الثالث برياض الأطفال، جامعة الملك سعود، ملخص دراسة ماجستير منشورة على الأنترنت على

الرابط:

[/http://www.alukah.net/publications_competitions/0/41624](http://www.alukah.net/publications_competitions/0/41624)

سحب بتاريخ: 8-6-2015 7:02 AM

٢. جوني، احمد عبدالكاظم. (2016) علم النفس التجريبي، منشور على الأنترنت على الرابط الآتي: <https://www.google.iq> سحب بتاريخ:

8:40pm 21/2/2016

٣. حشيش، رائد احمد عودة. (٢٠١٦) مفهوم طريقة التدريس وأهم هذه الطرق وخطواتها ومميزاتها وعيوبها. مقالة منشورة على الأنترنت على الرابط الآتي: [Site. Iugaza. Edu.ps/rhashish/](http://Site.Iugaza.Edu.ps/rhashish/) Am 16/2/2016

10:20am.

٤. الحكيم، على سلوم جواد. (٢٠٠٤) الاختبارات والقياس والاحصاء في مجال الرياضي، جامعة القادسية، وزارة التعليم والبحث العلمي.

٥. دهام، اميرة محمد و الجبوري، زينب حسن. (٢٠١٥) اساسيات البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية في التربية الرياضية، النجف: مطبعة المنار.

٦. الزوبعي، عبدالجليل واخرون. (١٩٨٥) الاختبارات والمقاييس النفسية، الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.

٧. الزويني، ابتسام صاحب. (2016) مناهج البحث التربوي، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، قسم اللغة العربية. كتاب منشور على الأنترنت على

الرابط الآتي: [?https://www.google.iq/webhp](https://www.google.iq/webhp?https://www.google.iq/webhp) 21/2/2016

9:10pm

٨. سلامة، عادل أبو العز احمد. (٢٠٠٢) طرائق التدريس العلوم ودورها في تنمية التفكير، ط١، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٩. السلطان، ميثم. (٢٠١٣) البصريون، السمعيون والحسيون في عالم الأعمال، مقالة منشورة على الأنترنت على الرابط:

<http://www.balagh.com/pages/tex.php?tid=3391> سحبت

بتاريخ: 8-3-2016 11:37AM

١٠. الشيخ، محمد. (١٩٩٩) ادب الاطفال وبناء الشخصية، الامارات العربية المتحدة، دار القلم.

١١. الظهار، نجاح. (٢٠٠٣) أدب الطفل من منظور إسلامي، الرياض: دار الحميدي.

١٢. عبدالجبار، قيس ناجي و بسطويسي، احمد. (١٩٨٤) الاختبارات والقياس ومبادئ الاحصاء في مجال الرياضي، بغداد، جامعة بغداد، كاب التربية الرياضية.

١٣. عبدالمجيد، مروان. (١٩٩٩) الاسس العلمية وطرق الاحصائية للأختبارات والقياس في التربية الرياضية، ط١، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.

١٤. عبيدات، ذوقان وعرس، عبدالرحمن و عبدالحق، كايد. (١٩٨٩) البحث العلمي - مفهومه- أدواته- أساليبه، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

١٥. فان دالين، ديويولدب. (١٩٨٥) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة: نبيل نوفل وآخرون، ط٣، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية. مقالة منشورة على الأنترنت على الرابط الآتي:

23/11/2015 <http://www.alrai.com/article/16668.html>
11:25Am

١٦. قويدر، غادة. (٢٠١١) مالمقصة؟؟ ما أنواعها؟؟ وماهي عناصره؟، مقالة منشورة على الأنترنت على الرابط الآتي: www.Mnaabr.com/vb/show_thread.Php?t=7083

12/2/2016 9:30am

١٧. كامل، زكية إبراهيم أحمد. (١٩٩٤) فعالية استخدام القصة الحركية على النمو الحركي واللغوي لطفل ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد (٢٤).

١٨. اللقاني، احمد حسين والجمال، علي أحمد. (١٩٩٩) معجم المصطلحات التربوية، ط٢، القاهرة: عالم الكتب.

١٩. مردان، نجم الدين وبحري، علي. (١٩٨١) اثر القصص المصورة في التنمية اللغوية للأطفال في دور الحضانة، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد.

٢٠. المندلاوي، قاسم و كامل، شامل و ناجي، قيس. (1989) الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، بيت الحكمة.

المصادر الأنكليزية:

٢١. Best, John, W.(1981): Research in education, 4th Ed, prentice Hall, Inc, Engle wood cliffs, New Jercey.

الملحق (١)
أسماء الخبراء الذين تم أخذ آرائهم

ت	الأسم	اللقب العلمي	مكان العمل	الأختصاص	تم أخذ آرائهم
١.	حامد مصطفى حمد	أستاذ	كلية التربية الرياضية جامعة صلاح الدين	طرائق التدريس	√
٢.	د. خالد اسماعيل مصطفى	أستاذ مساعد	كلية التربية- جامعة كوية قسم رياض الأطفال	التربية و تكنولوجيا التعليم	√
٣.	د. كاوة علي الداودي	أستاذ مساعد	كلية التربية- جامعة كوية قسم رياض الأطفال	المناهج و طرائق التدريس العامة	√
٤.	د. محمد التاتاني	أستاذ مساعد	كلية التربية قسم اللغة الكردية	اللغة الكردية	√
٥.	عمر ياسين جباري	أستاذ مساعد	كلية الآداب جامعة صلاح الدين	علم النفس التربوي	√
٦.	د. محمد ناصر مصطفى	مدرس	كلية التربية- جامعة كوية قسم الجغرافيا	المناهج و طرائق التدريس العامة	√